

:ROLLING STONES AUTOMATON

ساعات فريدة من أروع مجموعات الروك الشهيرة في تاريخ تصنيع الساعات



لم نعد بحاجة للتساؤل حول الإنجازات التي ساهمت في تعزيز مسار فرقة الرولينغ ستونز وقدرتها على تخطي الأجيال والعصور. فقد استطاعت تحقيق ذلك دون أدنى شك.

لم يخطئ كيث ريتشاردز حينما قال: "يعرف جميع الناس الذين ولدوا بعد عام 1963 أن في هذا العالم شمس وقمر وفرقة الرولينغ ستونز." ويجسد عازف الجيتار في أعظم فرقة روك أند رول على مر التاريخ، حسبما هو شائع، تعبيراً مثاليّاً عن الطابع العالمي والعاير للأزمان الذي اتسمت به ظاهرة ستونز. وتلم دار Jaquet Droz بعالم الموسيقى على مستوى الشهرة والإرث الممتد، فقد تأسس مصنع La Chaux-de-Fonds عام 1738، وكان أوّل مصنع متجول لبيع المنتجات التي يطورها حول العالم!

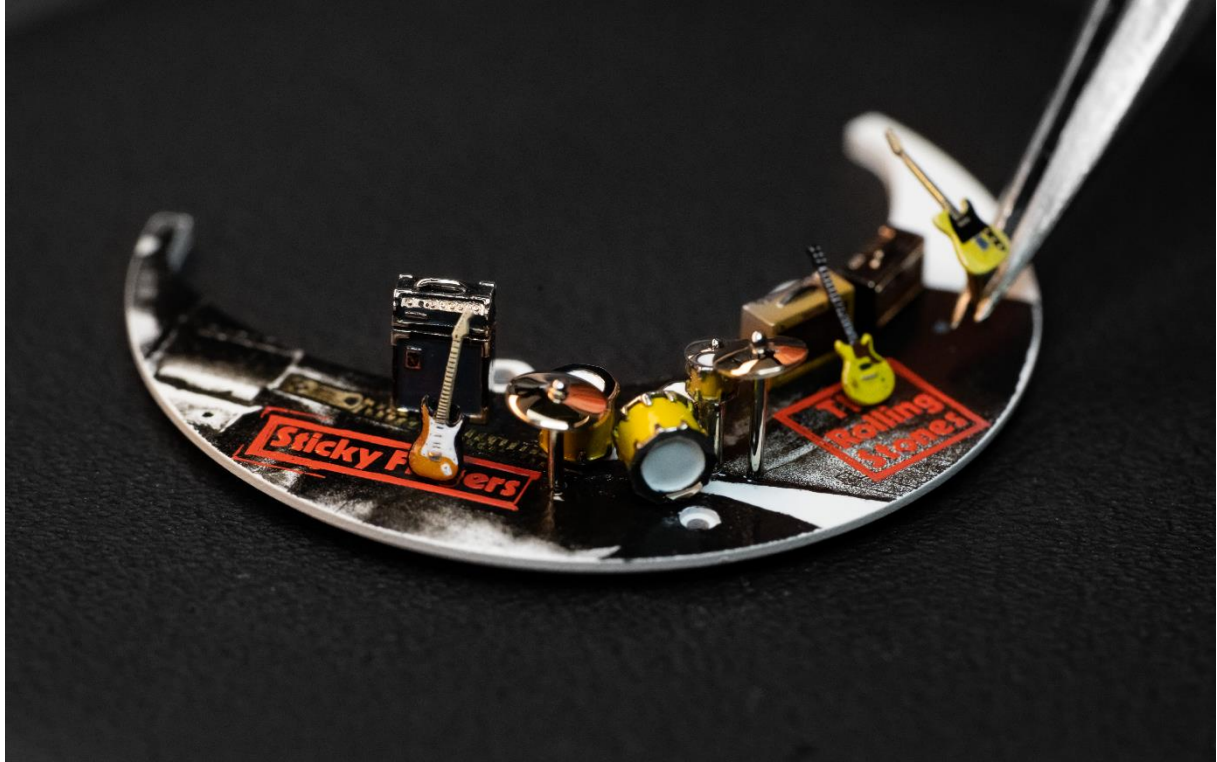
بيد أن الأهمية في هذا الصدد لا تقتصر على تميز فرقة الرولينغ ستونز ودار Jaquet Droz، بل تتعداهما إلى المعجبين وهواة جمع التحف وعشاق الموسيقى وفن الروك والساعات، الذين يبثون الحياة في تاريخ هاتين العلامتين. وتسعى دار Jaquet Droz، في استراتيجيتها الجديدة،

إلى تخصيصهم بقطع فريدة رفيعة المستوى، تعمل بالآليات خلاقة ذاتية التشغيل يمكن أن نكتسي طابعاً شخصياً، تميزهم عن جميع الناس. وهي تحفة نادرة ومخصصة تتغنى بالقيم المعنوية التي لا تُقَدَّر بثمن، مثل الحصول على توقيع ميك جاغر أو احتساء شراب في أمسة مميزة مع رون وود.

تتوفر ساعة Rolling Stones Automaton حالياً في علبة من الذهب الأحمر بقطر 43 ملم، صاغتها أُنامل حرفيي دار Jaquet Droz الذين حرصوا على تطوير ساعة تحاكي خشبة مسرح فرقة ستونز بصورة مثالية. فنجد، من اليسار إلى اليمين، جيتار رون وود من نوع ستراتو أمام مضخم الصوت المزدوج، ونماذج الطبول المصغرة للراحل تشارلي واتس، ثم جيتاري رون وود وكيث ريتشاردز والجيتار الشهير ذي الأوتار الخمس الذي عزف به الملقب باسم "Keef Riff Hard" أشهر الألحان في موسيقى الروك.

ستتجسد هذه الألحان الأسطورية أيضاً، إلى جانب غلافها المتألق، في تصاميم أشهر ألبوماتها الستة منذ العام 1971 إلى يومنا هذا. وسيتمكن هواة جمع التحف من اختيار أغلفة هذه الألبومات. وسيشرف على رسمها باليد حرفيو دار Jaquet Droz على قرص دوار، بناء على الطلب، حول خشبة المسرح المركزية. ويستمر دوران القرص ثلاثين ثانية تقريباً مع القدرة على تشغيله ثمان مرات متتالية باستخدام الزر المدمج في التاج عند موقع الساعة 3. ولا ينتهي الأمر عند هذا الحد، حيث تتم الإشارة إلى احتياطي الطاقة عند موقع الساعة 8، عبر حذبة تُذَكِّر بالذراع المفصلي وماسة تشغيل أسطوانات الفينيل. ويتحرك في الأسفل شعار ستونز الشهير إلى الأعلى والأسفل، في حين يتحرك اللسان من اليسار إلى اليمين.

وفجرت دار Jaquet Droz المخلصة لتقاليدها، طاقة من الإبداع المكتنز لبث الحياة في هذا المشهد المتحرك، إذ صيغت الجيتارات ومضخمات الصوت يدوياً كل واحدة على حدة مع كتلة من الذهب الأحمر المحفورة ثم المطلية. بينما صنعت الصنوج من قرص ذهبي قليل الانحناء لمحاكاة الالتواء الدقيق، في حين صيغت مساندها من خيط ذهبي أبيض. وصممت أسطوانات الطبول المختلفة من خيوط الذهب الأبيض والأحمر بقطر يتراوح من 1.2 إلى 2.3 ملم، بينما طُليت أبسط التفاصيل والانحناءات الخفية يدوياً، من اللون الدقيق لكل آلة إلى قماش التويد الذي يكسو مضخم الصوت وصفحة الجيتار المقاومة للخدش وشبكة مكبرات الصوت. كما تم تطوير هارمونيكا ميك جاغر، بنسخة مطابقة قرب الميكروفون باستخدام كتلة ذهبية لا تتجاوز عشرة أجزاء من المليمتر. وصُنعت كتلة التذبذب على خلفية علبة الزفير من الذهب الأحمر ونُقش عليها اسم الألبوم المختار، من بين 23 ألبوماً متاحاً، بواسطة هاوي جمع التحف لتوضيح الصورة تحت خشبة المسرح المركزية، إلى جانب تاريخ إصداره واسم الاستوديو المسجّل فيه، لإبداع قطعة فريدة ومنقوشة حسب الأصول "1/1".



الألبومات الـ23 المتوفرة:

Steel Wheels	1989	Sticky Fingers	1971
Flashpoint (live)	1991	Exile on Main St.	1972
Voodoo Lounge	1994	Goats Head Soup	1973
Bridges to Babylon	1997	It's Only Rock'n Roll	1974
No Security (live)	1998	Black and Blue	1976
A Bigger Bang	2005	Love you Live (live)	1977
Shine a Light (live)	2008	Some Girls	1978
Sweet Summer Sun (live)	2013	Emotional Rescue	1980
Blue & Lonesome	2016	Tattoo You	1981
Totally Stripped (live)	2016	Sill Life (live)	1982
El Mocambo (live)	2022	Undercover	1983
		Dirty Work	1986

